

سوسن زاوية

قصة قصيرة

اشراقة أمل





اعرافه أمل

سوسن زاوية

نوع العمل : قصة قصيرة

الكاتب / الكاتبة : سوسن زاوية

تصميم الغلاف : مها الجندي

تصميم داخلي : دينا عبد الفتاح

تعبئة وتنسيق : مها الجندي

تدقيق لغوي : ندى الجندي

فريق عمل بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

تحت إشراف:

غادة عبد الرحمن & دينا عبد الفتاح

تذكر أنك قرأت هذا على موقع

[دار بقلم \(ك\) للنشر الإلكتروني](#)

[كتب دار بقلم \(ك\) للنشر الإلكتروني](#)

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

«» [للنشر و الإعلان و التواصل معنا اضغط هنا](#) «»

[بقلم \(ك\) للنشر الإلكتروني](#)



إهداء

بكل الحب أُهدي هذا الكتاب إلى قرة عيني ونبع
الحنان أمي، إلى عائلتي وأصدقائي، للذين
دعموني وساعدوني؛
لكم مني كل الحب والاحترام.
أحبكم في الله

محبتكم سوسن  

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

كنت جالسة على شاطئ البحر أتأمل جمال
خالقه، حينها صادفتني فتاة نظراتها تملؤها
الأحزان وخيبات الأمل.. استغربت من هذا
المنظر، وظللت أفكر بما سأفعله تجاهها لأخفف
عنها قليلاً؟!!

فجأة جلست بجانبني تداعب حبات الرمل وعقلها
في شرود تام!

نظرت إليها بابتسامة وقلت لها:

- لا يليق بك الحزن؛ يليق لك أن تكوني شمساً
تشرق على من عتمت أيامه بأساً.

نظرت لي بسخرية وهي تحديق في عياني،
وكانت عيناها تبوح بما في داخلها، وقالت لي:

- كنت دائماً أقول لا بأس والبأس كله كان في قلبي، فكيف لي أن أشرق عتمة بعضهم وأنا لم أجد من يشعل فتيل قلبي؟ آه، لو تعلمين ما مررت به، فلا شيء يسير كما أريده حتى أصبحت لا أمتلك الشجاعة وأحلم وأخطط للمستقبل، تحطمت حياتي ولا أعلم كيف لي أن أتعايش مع هذا الركام.

قلت لها:

- ربما تمر عليك أيام ثقالة، ولكن تأكدي أنّ فرح الله قريب، لا تقولي أنّ لا شيء يسير كما تريدينه؛ بل هو مشيئة رب العالمين، فهو من يقول كن فيكون، فربك يعلم بحالك ويعلم ما يسرك وما يضرك، ثقّي به وقولي يا رب.. في بعض الأحيان نشعر بالحزن من معيشتنا، ولكنه

يقول سبحانه وتعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}، فلا
تياسي ولا تقنطي من رحمة الله؛ فوالله سيبشرك
بنعيم لو كنت تعلمين ما يخبئه لك لقلت: يا الله يا
الله! {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وكما أقول دومًا وسأقولها لك
أنتِ أيضًا: ما دام لنا رب هناك أمل، تقربي من
الله يقترب منك كل شيء جميل، ادعي واسجدي
له وثقي بأنَّ الفرج سيكون أجملَ بإذن الله.. الآن
ابتسمي ودعينا نصبح صديقات صالحات،
محبات للخير، طموحات تساند بعضها البعض
بقلوبنا المتروية. وقتما اشتدت بها الحياة.

إشراقة أمل

لكل شخص منا آفات وأحزان
في قلبه؛ فيوجد من يتغلب
عليها ويقاومها، ويوجد أيضًا
من لا يستطيع مجاراتها وتخيب
كل أمانيه في الحياة، حتى
يتفاجأ بشخصه يشعل فتيل
الأمل بداخله، فربك دائمًا
معك، و {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}.

